من المفكرة

حتى نضع الأمور في نصابها الصحيح

سبق وان نقلت الرسلة "الفجر" رأينا فيما يسمى برابطة الصحفيين العرب.

ونحن نؤكد هنا ثانية اننا نعارض هذه الرابطة دون ان نوافق، في نفس الوقت، على محاولة البعض خلط الاوراق وترسيف المعايير.

ان محاولة تصوير معارضة الانساب للرابطة، من قبل نشرة الهيئة الادارية، وكأنها معارضة لوجود تنظيم مهني للصحافيين، مغالطة كبيرة ومؤسفة. واعضاء الهيئة الادارية يعرفون جيدا ان سبب المعارضة كان من حيث الجوهر، عدم تحديد عضوية الرابطة بالمجال الوطني الذي نعمل فيه، واطلاق هذه العضوية لتشمل كل من يتعامل مع الكلمة العربية

ان تنظيما مهنيا من هذا النوع غير قائم اطلاقا في أي مكان، الا اذا كانت غاياته غير مهنية، وكان يراد به تكريس وضع لا نوافق عليه. فالتنظيمات المهنية تقوم ضمن وحدة اقليمية سياسية لها قوانينها المتميزة ومنها قانون العمل الذي يتمحور حوله وبواسطته واستنادا اليه النشاط المهني.

وحينما يغفل الجانب الاقليمي السياسي للتنظيم المهني يصبح ممكنا لكل صحفي عربي او يتعامل مع الكلمة العربية في أي مكان في العالم ان ينضم الى ذلك التنظيم، ويصبح على هذا التنظيم ان يكون تونسيا وعربيا وامريكيا في نفس الوقت كي يستطيع ان يدافع عن حقوق اعضائه ضمن قوانين البلد الذي يعملون في مؤسساته.

ومن هذا المنطلق كان للصحافيين الانكليز جمعيتهم وللامريكيين جمعيتهم وكذلك للاستراليين والنيوزيلانديين رغم انهم جميعا يتعاملون بالكلمة الانكليزية. وكان ايضا من حق العاملين في مؤسسات اعلامية بلغات اخرى ان ينتسبوا لتلك الجمعيات طالما انهم يعيشون ويعملون ضمن الوحدة الاقليمية السياسية، بريطانيا مثلا، وتنظيم علاقتهم بمؤسساتهم حسب قوانين ذلك البلد.

ومن هنا فان اغفال تحديد الوحدة الاقليمية السياسية التي تعمل بها الرابطة، وافساح مجال العضوية لصحفيين من خارج ما نعتبره نحن تلك الوحدة، من شأنها احداث انطباعات ضارة ابسطها عدم الاهتمام بوضع الفواصل بين ما نعتبره وحدة اقليمية سياسية، وبين وحدة اقليمية سياسية اخرى، واخطرها القبول بالدمج بين هاتين الوحدتين.

وهذه الانطباعات لا يمكن محوها بالعبارات الضخمة بل بتعديل بند العضوية في نظام الرابطة وتحديده ضمن وحدتنا الاقليمية السياسية، مثلما هو الحال بالنسبة لكل صحفيي العالم.

وبدون ذلك تبقى الانطباعات الضارة ويبقى الاعتراض..

بيان نقابة عمال رام الله – البيرة بمناسبة يوم المرأة العالمي.

اصدرت نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة برام الله والبيرة واللواء بيانا الى جماهير النساء العاملات دعتهن فيه لحضور احتفالاتها بيوم الثامن من آذار، عيد المرأة العالمي.

دردشة مع بعض العاملات بمناسبة عيد الثامن من آذار

تحقيق ابو شعبان

يحتفل في الثامن من آذار من كل عام بيوم المرأة العالمي، وقد قام مندوبنا بالحديث مع بعض العاملات بهذه المناسبة السعيدة الهامة. وفيما يلي مقاطع من هذا الحديث :

(ما العمل؟)

تقول العاملة "فاطمة ٢٢ سنة" – لقد توفي والدي وترك أربعة اطفال، واضطرت والدتي للعمل، لكن الزمن لم يترك لها قوتها، مما اضطرني ان اعمل لكي اؤمن لقمة العيش لاخوتي فعملت في مصنع للورق براتب شهري قدره (٦٠٠) ليرة، وها انا بعد مرور ٣ سنوات يصل راتبي الى ٩٠٠ ليرة" وتقول فاطمة " ان هذا الراتب لا يفي على الاطلاق بنصف متطلبات العائلة، ولكن ما العمل؟".

وتقول "صفية" العاملة في أحد مصانع الادوية – في مصنعنا، لكننا سندرك ضاحكة عفوا، في المصنع الذي اعمل فيه، يتقاضى العامل الجديد ١٢٠٠ ليرة اسرائيلية فقط .... وبعد أربع سنوات ها انا اتقاضى (٢١٠٠) ليرة اسرائيلية ....

وعاملة فضلت ان تبقى مجهولة خوفا من مضايقات قد تتعرض لها في المصنع، قالت "اني اتقاضى راتبا يصل (١٧٠٠) ليرة بعد خمس سنوات من العمل، علما بأنني وبشهادة زميلاتي من اكثر العاملات في مصنع الادوية انتاجية.

أصحاب العمل يوقعون بين العاملات

حاولنا اخذ صورة واضحة عن متوسط اجور العاملات في اكثر من مصنع، وكانت هذه الاجابات:

"مريم" عاملة – ٢١ سنة – ليس التعتيم الذي يمارس ضدنا حتى لا تصل اخبارنا الى الصحف سوى محاولة من اصحاب العمل للايقاع بيننا، واضرب لك مثلا بأنهم يحاسبون كل عاملة على حدة ويوهمونها بأنها اعطيت زيادة اكثر من غيرها، ويطلبون اليها ان لا تبوح "بالسر" لزميلاتها. ونحن للاسف نصدق ويبقى هذا "السر" في قلوبنا !! فأنا لا اعرف سوى معاش صديقة مقربة وقدره ٧٠٠ ليرة اسرائيلية فقط. وتضيف مريم قائلة "اعتقد ان يوم الثامن من آذار كيوم للمرأة في العالم يجب ان يكون عيدا رسميا مدفوع الاجر، ولكني استبعد ذلك، فهذا لن يتم الا بنضال العاملات في سبيل كسب كافة حقوقهن، والنضال يحتاج الى وعي وهنا تكمن المشكلة". وعلى جميع العاملات توسيع نشاطاتهن في المصانع والمعامل من اجل رص الصفوف ونيل الحقوق.

القضية ليست في أن نتفلسف الألم... بل أن نزيله

تقول العاملة "عائشة" حول تأثير الاهالي على عمل الفتاة – للأسف ان العديد من اهالينا واخص اخوتنا واقاربنا الشباب يؤمنون ب "حرية المرأة" ولكن بدون عمق، فهم يطرحون أن الفتاة مضطهدة ومكبوتة في كل مكان ... وفي رأيي ان هذا التصور لا يكفي، فعلى الشباب النضال معنا في سبيل حقوقنا كاملة".

التأهيل المهني ضروري للعاملات

ان التأهيل المهني شرط لتحقيق المساواة ... وفي ذلك تقول العاملة "سناء – ٢٤ سنة" انني اعمل في الحياكة، تعلمت في احدى الجمعيات وادرك ان للدورات المهنية للفتيات اثر كبير في تأهيل قياسا، وأطالب الجمعيات الخيرية ليس فقط بتخريج الفتيات بل وتأمين خريجاتها في اماكن عمل وتحديد الاجر المناسب لهن.

الأجر المتساوي للعمل الواحد

تقول العاملة النقابية "رحمة" انني استغرب بأي حق يسمح اصحاب العمل لانفسهم بأن تتقاضى العاملة في نفس المصنع الذي يتقاضى فيه العامل (٣٠٠٠) ليرة، ان تتقاضى (٢٠٠٠) ليرة علما بان العمل واحد، والانتاج واحد وعليه يجب ان يكون الاجر واحدا ويجب على اصحاب العمل الاستجابة لهذا المطلب المشروع والعادل.

لجان العاملات مطلب ملح

تقول احدى العاملات، لقد عملت اكثر من سنة كعضوة هيئة ادارية في نقابة عمالية وادرك "بان تشكيل لجان من العاملات يمكن بالضرورة من العمل في اوساط العاملات، وتضطلع اللجان حين قيامها بالدور التثقيفي، وتوعية وصقل العاملات وتوسيع مداركهن لمعرفة مصالحهن، ان اللجان العمالية تعرف الفتيات بخطر الاضطهاد الممارس ضدهن في البيت والمصنع".

العمل يعطي المرأة الاستقلالية والثقة بالنفس

"وفاء" قالت – اشعر وانا اعمل بقيمتي، امتلك الثقة بنفسي، انني ارى ثمار انتاجي وارى مقدار التطوير الذي حصل على شخصيتي من خلال المكان الطبيعي الذي احتله في المجتمع".

رياض الأطفال ضرورية

وقالت عاملة متزوجة "أعاني ارهاقا كبيرا واعتقد ان ذلك عائد الى بذلي جهودا كبيرة في المصنع وفي البيت وخصوصا "الاطفال" واؤكد ان العمل على ايجاد رياض الاطفال ودور الحضانة امر ضروري ويساهم دون ادنى شك مساهمة فعالة في التخفيف من الارهاقات والاجهاد في ظروفنا الصعبة".

«رأي نقابية»

وقالت "نهيل بنورة" عضوة الهيئة الادارية في نقابة عمال البناء والمؤسسات في بيت لحم "هنالك ضرورة ملحة للنضال ضد التمييز الفاضح نحو المرأة اجمالا والمرأة العاملة بالتحديد، خاصة انها تؤدي العمل بنفس الجودة والاتقان وتشارك في كافة النشاطات الاجتماعية واستطاعت بنضالها المثابر في سبيل مجتمعها وضد التمييز اللاحق بها، ان تكسب مواقع تشكل الارضية لتوسيع دائرة مشاركتها ولتنال المكانة التي تستحقها في المجتمع"

الخلاصة

واخيرا فانه اذا كان يهمنا حقا ان لا يصاب نصف المجتمع بالشلل التام فان دخول المرأة ميدان المشاركة في الانتاج الاقتصادي لامر ضروري، وان توسيع مشاركتها وتنامي دورها في مختلف المجالات الحياتية والسياسية والاجتماعية لامر ملح كذلك، بهذا فقط نكون قد وصلنا الى انجاز ما يحاول اعداء مجتمعنا عرقلة وصولنا اليه. وان هذا يتطلب من العنصر المثقف والواعي في القطاع النسائي ان تقوم بتوعية اوساط النساء لضرورة مشاركتهن في بناء مجتمعنا، وهذا يتم عن طريق توسيع مدارك المرأه الذي لا يتأتى الا من خلال المشاركة الفعالة في معترك العمل الاقتصادي. من هنا فان من واجب المرأة ان تعمل من اجل حق العمل وفي سبيل نيل الاجر المتساوي للعمل المتساوي فلها الحق في الاجازات (اجازة العمل واجازة الامومة) ولها الحق في المشاركة في النقابات العمالية والمؤسسات الاجتماعية على قدم المساواة مع الرجل دون اي انتقاص من حقوقها. وقد قيل بحق " ان ديموقراطية المجتمع تقاس بدرجة تحرر المرأه". واخيرا فان الطليعة تحيي نساءنا في عيدهن يوم الثامن من آذار يوم المرأة العالمي، وترجو لهن مزيدا من التقدم على طريق مشاركة الرجل في بناء المجتمع. وعلى المجتمع ان يوفي المرأة في مجتمعنا حقها كما يحدث هذا في العالم الاشتراكي.

رسالة تحية بمناسبة عيد المرأة العالمي

وجه امين سر نقابة العمال والمؤسسات ونائب رئيس بلدية بيت لحم، جورج حزبون رسالة تحية الى المرأة العاملة الفلسطينية بمناسبة يوم الثامن من آذار، عيد المرأة العالمي

نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي في القدس تهنئ المرأه العامله الفلسطينية والعالمية وتشد على يديها بمناسبة يوم العاملات العالمي. متمنية مستقبلا ملوءه السلم والعدالة لقضية الانسانية جمعاء.

الهيئة الادارية

قرر مجلس الاتحاد تسليف نقابة عمال الخياطه بالخليل مبلغ ٢٠ عشرون دينارا وذلك مساهمة منه في تجاوز ازمتها المالية الا ان امين سر النقابة عبد الرحمن الجبريني طالب بكف يد العناصر المشبوهة وبعضها متسلل للاسف الى صفوف الحركه النقابية خاصة في نابلس – تأتي الى الخليل بهدف تحريض العمال على ادارة نقابتهم مما يعرقل العمل من اجل اتساع القاعدة النقابية.

قف!

تكثر الشكوى الجرائد وفي المجالس والخاصة من تصرفات بعض لمن هم في الى العناية الطبية.

وكذلك تتردد الشكوى مكان وبنفس المرارة عن الحكومية والبلدية، الاقاصيص والاعاجيب عن في تلك المستشفيات

ومما لا شك فيه، فان عن الطب والاستشفاء لا بد المتحدثين الى موضوع الدواء قال لي صديق : " ان حش منذ اقدم الازمان هو الحش الصحيح .. ان جماهير شعبنا كلمة "فرمشة" على كل سعر او مكان يبيع السلع بأثمان باهظة وكأنهم بذلك يريدون أن أن لا شيء هناك اكثر ارهاقا ل الفقير من ثمن الدواء".

ان الضرورة تحتم على المسارعة الى وضع حلول قد يكون فيها كف شر بعض البلاء لمسائل الطب والدواء هذه

ان على المؤسسات والبلديات ان تقوم بهذا الواجب الان وعلى افضل وجه ممكن في ظروفنا .. واعتقد ان نقابات الاطباء والصيادلة مع البلديات ونقابات العمال والجمعيات والمؤسسات الخيرية والنوادي يمكن أن تفرز كل مدينة جهاز رقابة لتلك المدن وما يجاورها من القرى لوضع اكثر سلامة واكثر اهتماما ب المواطن

ان البلديات مدعوة المسارعة بتشكيل مثل هذه اللجان ووضعها موضع التنفيذ، ذلك مسؤولية البلديات تتعدى الاهتمام بنظافة الشوارع و انسداد المجاري .. انها بالحفاظ على صحة المواطن و الظروف الصحية الانسانية ل هذه دعوتنا .. واننا لمنتظ

"ابن البلد"

دعوة النقابات للاعتماد على النفس

طالب الامين العام عادل الهيئات الادارية للنقابات بالاستناد الى الهيئة والاعتماد على اشتراكات الاعضاء، وعدم قبول اي تبرعات خارجية من اي مصدر كان الا في الضرورة القصوى الملحة قصيرة ومحدوده.

واوضح ان العمل النقابي بعض مواقعه اصبح عملية تجارية نضالا عماليا.

ويفيد مراسلنا ان السبب لهذه المطالبة هو وصول تبرعات لاحدى النقابات بنابلس بحوالي (٥٠٠) خمسماية

المرأة الايرانية تحتفل لأول مرة بالثامن من آذار

شارك الالاف من النساء الايرانيات لاول مرة الاحتفال الجماهيري الضخم بمناسبة يوم المرأة العالمي.

هذا وقد جرى هذا الاحتفال في جامعة طهران وحضره عدد الزعماء والمسؤولين الايرانيين

واعلن خلال هذا الاحتفال المرأة الايرانية ستعطى الكاملة لمساواتها مع الرجل الجمهورية الاسلامية.

المحامي موسى شكري حباس
يعلن عن افتتاح مكتبه الجديد في
رام الله - ميدان المنارة
عمارة علي اسماعيل - فوق موقف باص رام الله - القدس
ص.ب ٥٠٠